

قصص من القرآن | قصة أهل الكهف | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة الفتى من هم أولئك الفتى؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل إنهم كانوا نصارى والصحيح إنهم ليسوا كذلك القول الراجح إنهم في زمن كان يعبد أهله الأصنام - 00:00:00

فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملا. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغم من العيش. والقوم كلهم يعبدون الأصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الأصنام - 00:00:18

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية أحياناً يعترض بعضهم على أبيه. ويقول له يا أبي لم نصنع هذا ولابد ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الآباء يهددون الابناء ان استكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة أخرى - 00:00:38

وفي يوم من الأيام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميراً لتقريب القرابين وعبادة الأصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع أبائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - 00:01:00

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوّي شيء. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - 00:01:20

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وبين راح خرج بعيد إلى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 00:01:40

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهم. والرابع كلهم جلسوا ولا أحد يعلم بالبقاء. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - 00:01:55

في نفس الوقت ونفس المكان الأرواح. جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف لا شعورياً. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكراهه لهذا الشرك وعبادة الأصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 00:02:15

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وإن قومنا يعبدون شططاً وقلوا شططاً وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - 00:02:35

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجبًا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحفة مكتوبة فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - 00:03:00

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن الناس. لأنهم علموا أنهم سيقتلونهم بهم. بل سيقتلونهم لو علموا أننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اما ان يجبونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - 00:03:30

اذ ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجموا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - 00:04:00

وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهمنبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرؤن شلون انها الفطرة - 00:04:19

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب

هيئ لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

00:04:41

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا -

00:05:15

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشبابا كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر -

00:05:42

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس -

00:06:01

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم -

00:06:17

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدركون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

00:06:38

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. الثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا -

00:07:11

بحثوا عنهم في الطرق. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع عشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة -

00:07:29

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقشون هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقشون هل هم الناس بالقصص؟ مئات

00:07:56

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاؤلئك الفتية؟ اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباءهم بالحق. سألكم يهود اسمع للقصة ربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -

00:08:23

تواجه الناس جميعا بانت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتكم؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوب لا تعتمد على نفسك لولا تثبتت الله ما راح تثبت. لما تجمعوا -

00:08:53

تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اخذدوا من دونه الها. لولا يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الله وين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان فمن اظلم من -

00:09:13

على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهם الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان في منكر ما قدرت اصلاحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهם وما يبعدون الا -

00:09:53

شوفوا اللفظ القرآني. اعتزلتموهם وما يبعدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف -

00:10:17

وين الخدم والحشم؟ وين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلم ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لا لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كانه واسع يا الله - 00:10:47

لكم ربكم من رحمته وبيهى لكم من امركم وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 00:11:12
فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتتفنن وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - 00:11:39

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايدين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 00:11:59

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى وان قيل - 00:12:29

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - 00:12:49

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولمليت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - 00:13:09
كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مرعن يمينه ومرة عن شماله - 00:13:38

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانوا مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايدين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - 00:14:03

منهم وعليهم الهيبة والرهبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لأنهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 00:14:43
والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمليت منهم رعوا جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. التسع اجيال تقريباً ثلاث مئة سنة - 00:15:04

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايدين. فجأة قاما واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايدين اول النهار وقايدين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نملة؟ كان طولنا في النوم احنا - 00:15:26
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شکثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا حنا اقل من يوم قمنا اول الناس الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شکثر منه. ما يهمنا. لكن حنا نحس - 00:15:46

بالجوع ايش رايكم واحد يروح يبيب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفي ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم منهم كم لبشتكم؟ قالوا لبتنا قالوا ربكم اعلم بما لبشتكم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - 00:16:06
ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايدين كم ساعة؟ انزل وتحفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما وتجيب اي شي تجib احسن طعام. والانسان لما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الذين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - 00:17:11

فلينظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم برزق منه ولি�تلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتحفيف يعني يكون متحفيف بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - 00:17:31

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرؤن ليش؟ لأنهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 00:17:57

او يمكن يرجعونا في ملتهم بعدين شيشير؟ لن تفلحوا اذا ابدا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرؤن. اول ما وصل القرية استغرب - 00:18:17

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا اش قال تغيرت؟ ملابس تغيرت الاسواق تغيرت الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - 00:18:38

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - 00:19:03

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال لكذا اعطيه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس. قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - 00:19:23
هذي اثريا وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمبا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟
قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 00:19:43

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالح ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص وخبره بالخبر. قال انت فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتوننا. اين قصورنا؟ اين اباونا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 00:20:03

انت فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانت الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامه لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فادا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 00:20:29

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متتحمل الخبر. فدخل - 00:20:45

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 00:21:00

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيّبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 00:21:20

ومنهم من قال نبني عليهم نبنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فإنه سيحيي الموتى مرة اخرى - 00:21:40

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فنيانا. حفظهم فلم يمسهم احد بسوء. وكذلك اعثروا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 00:22:00

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

00:22:30

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقوله شيئا كانه هو الصح

00:22:59 -

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة سبعة وثامنهم كلهم يعني في ناس يعلموهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذك ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا -

00:23:32

ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنتين ثلائة مئة سنتين وا زادوا تسعا ايض معنى التسعة قال بعضهم ثلائة مئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنتين لبثوا في كهفهم -

00:24:22

ثم بعثهم الله عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اظل على غلط مثلهم ايها بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس -

00:24:55

كفرت تكفر كن ثابتنا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدار قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من -

00:25:15

بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعززوا الناس انظروا كيف حفظهم الله عز وجل. بل قامة لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين -

00:25:35

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الایمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحو وخالفوا اهل الایمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الله عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في

قومهم -

عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان -

00:26:15

نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف -

00:26:35

من الكهوف قصة فيها عبر اي حكم ينزلها الله عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن -

00:26:55